

لافروف: سعي واشنطن إلى عزل روسيا غير واقعي مرتزقة قاتلوا في سورية يشاركون في عملية عسكرية شرق أوكرانيا



مروحية حكومية تقصف مواقع في شرق أوكرانيا

وأضاف المصدر أن هذه المعلومات تدل أيضاً على أن «معظم هؤلاء المرتزقة منحدرين من الأقاليم الأوكرانية الغربية»، مشيراً إلى أنه يوجد بينهم قناصة وأفراد من القوات الخاصة الذين يتميزون بالقسوة وشاركوا في أعمال حربية في نقاط ساخنة عدة بما فيها ضد القوات الروسية في شمال القوقاز».

وفي السياق، أكد القائم بأعمال الرئيس المعين من قبل البرلمان الأوكراني الكسندر تورشينوف مقتل 14 عسكرياً أوكرانياً بينهم جنرال بعد إسقاط مروحياتهم في شرق البلاد. وقال مصدر في قوات الدفاع الشعبي أمس إن مسلحي الدفاع الشعبي أسقطوا قرب مدينة سلافيانسك شرق البلاد مروحية تابعة للقوات الأوكرانية، مشيراً إلى سماع دوي إطلاق نار كثيف في هذه المنطقة.

وذكر مصدر آخر في قوات الدفاع الشعبي أن مقاتلات سلاح الجو الأوكراني تحلق فوق مدينة كراماتورسك المجاورة لسلافيانسك. ونظراً إلى ذلك تم الإعزاز للمستشفيات بإجلاء الموجودين فيها من الطوابق العلوية.

من جهة أخرى أعلن مصدر في «جمهورية لوغانسك الشعبية» أن «جيش جنوب الشرق» سيطر بالكامل على قاعدة عسكرية تابعة للحرس الوطني الأوكراني، مشيراً إلى عدم وجود أي عسكري في هذه القاعدة.

وأوضح الحرس الوطني الأوكراني أن مسلحي الدفاع الشعبي استولوا على عدد من مبانى القاعدة العسكرية في لوغانسك، وتم إجلاء العسكريين من هناك إلى قسم آخر من القاعدة وذلك بعد أن هدد المسلحون بتفجير المباني التي استولوا عليها.

وأعلن المكتب الإعلامي لـ «جمهورية لوغانسك الشعبية» أن ما بين 80 و100 عسكري لقاوا السلاح واستسلموا لقوات الدفاع الشعبي بعد اشتباكات أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

الناطق الرسمي باسم الأمين العام تعليقا على الدعوة التي وجهها المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين إلى بان كي مون، إذ حثه على الانضمام فوراً إلى الجهود الرامية لإيقاف أعمال العنف شرق أوكرانيا.

وأوضح دوجاريك أن الأمم المتحدة تشارك في هذه الجهود عبر بعثتها الخاصة بالرقابة على وضع حقوق الإنسان في أوكرانيا وممثليتها في كييف. وأضاف: «وفي ما يخص مشاركة الأمين العام شخصياً، فهو على اتصال دائم مع القادة الأوكرانيين والروس. وكما أعلن الأمين العام سابقاً هو مستعد دائماً للعب دور الوساطة».

ودعت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي السلطات الأوكرانية إلى ضمان عدم استخدام القوة المفرطة، وبقاى اتخاذ خطوات تمييزية وأعمال من شأنها إلحاق أضرار بالمدنيين. وأعربت عن قلقها البالغ من أعمال العنف التي تشهدها أوكرانيا، وذكرت المسؤولية الدولية أن فريقاً تابعاً لإدارة مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يعمل حالياً في أوكرانيا على متابعة الأوضاع المتعلقة بحقوق الإنسان هناك، مشيرة إلى أن تقريره سيكون جاهزاً بحلول أواسط شهر تموز المقبل.

وقال مصدر في رئاسة أركان الجيش الروسي إن نحو 300 مرتزق أوكراني حاربوا في سورية يشاركون حالياً في العملية التكتيكية بالقوات الأوكرانية في جنوب شرقي البلاد. وأفاد المصدر «المعلومات المتوافرة لدينا تقول إن نحو 300 مرتزق أوكراني كانوا يحاربون سابقاً في صفوف المعارضة السورية المسلحة ضد نظام الرئيس بشار الأسد عادوا في شهري آذار و نيسان إلى أوكرانيا وانضموا إلى كتائب منطرفي «القطاع الأيمن» المشاركة في العملية التكتيكية في جنوب شرقي البلاد.

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مهمة عزل روسيا التي تضعها واشنطن نصب عينيه غير واقعية تماماً. وفي تعليق على تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي أعلن نجاح واشنطن في عزل روسيا، قال لافروف أمس: «لقد قال الرئيس الروسي أخيراً رداً على سؤال مماثل إنه من المستحيل عزل بلد مثل روسيا، إنها مهمة غير واقعية».

وأشار الوزير الروسي في هذا الخصوص إلى منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الذي جرى الأسبوع الماضي، الذي شارك في فعالياته عدد هائل من الضيوف من مختلف دول العالم، وذلك في أجواء اتسمت بروح التعاون العملي، مشدداً على «ضرورة تخلي سلطات كييف عن استخدام الجيش ضد سكانها في أسرع وقت، ووضع حد لآية أعمال عنف في أوكرانيا»، داعياً إلى إطلاق حوار أوكراني شامل من أجل ضمان حقوق جميع المواطنين والتوازن في وضع الأقاليم كافة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفنزيولي إلياس جاوا، أعرب لافروف عن تقديره لموقف كاراكاس المبدئي إزاء الأزمة الأوكرانية. بينما قارن وزير الخارجية الفنزيولي بين الأحداث الأوكرانية، حيث جرت الإطاحة برئيس شرعي، وما وصفه بمخطط تقسيم فنزويلا.

وحذر وزير الخارجية الروسي من أن كييف تسعى إلى تحقيق الانتصار في الحرب الأهلية قبل أن تبدأ الحوار مع الإقليم. واعتبر أن التصريحات الأخيرة التي أطلقت في كييف تدل على سعي السلطات الحالية لاستكمال ما تطلق عليه «عملية مكافحة الإرهاب»، على رغم أن النتيجة المرجوة من هذه العملية ما زالت غير واضحة.

واعتبر الوزير أنه حان الوقت ليعطي المجتمع الدولي دفعة جديدة لعملية التسوية في أوكرانيا، معتبراً أن محاولات إقناع كييف لم تعد كافية، بل بات الوضع بحاجة إلى جهود وساطة فعالة من أجل إيقاف العنف، وفي مقدمته العملية الفعلية، ومن ثم بدء حوار يعتمد على الاحترام المتبادل.

وعاد الوزير إلى الإذمان أن ممثلي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا قد دعوا كييف إلى التخلي عن إطلاق لفظي «الإرهابيين» و«الانفصاليين» على سكان جنوب شرقي البلاد، بل إشراك الجميع من دون استثناء في الحوار والاستماع إلى مطالبهم. وذكر لافروف أن موسكو لا تقوى أية صيغة محددة على المشاركة الدولية المرجوة في تسوية الوضع بأوكرانيا، لكن مثل هذه المشاركة باتت ضرورية في ظل استحالة تنفيذ الاتفاقات السابقة بشأن التسوية وذلك بسبب موقف كييف.

وأوضح أن الحديث يدور عن اتفاقية التسوية التي وقع عليها الرئيس فيكتور يانوكوفيتش في 3 من قادة المعارضة في 21 شباط، واتفاقية جنيف الموقعة في 17 نيسان وخريطة الطريق التي أعدتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وأردف قائلاً: «هذه الخريطة أيدها الجميع باستثناء الحكومة الأوكرانية التي أعلنت أن لديها خريطة طريق خاصة بها. وإذا قمنا بالمقارنة بين هاتين الخريقتين، سنرى أن الفرق يكمن في كل شيء في عدم إعطاء الأوكرانيين الأولوية لإيقاف العنف».

يأتي ذلك في وقت أكدت الأمم المتحدة أن أمينها العام بان كي مون يشارك شخصياً في عملية التسوية بأوكرانيا ومستعد دائماً للعب دور الوساطة. وأعلن ذلك ستيفان دوجاريك

وفد تجاري أميركي يقوم بزيارة نادرة إلى كوبا



الوفد التجاري الأمريكي

في أول زيارة من نوعها منذ 15 عاماً، وصل وفد من غرفة التجارة الأميركية إلى كوبا لتقويم التغييرات الاقتصادية التي حصلت في الجزيرة تحت حكم الرئيس راؤول كاسترو، بحسب ما صرح رئيس الوفد ورئيس غرفة التجارة توماس دونوهيو. وأعلن أعضاء الوفد التجاري إنهم ذاهبون إلى كوبا لتقويم الفرص التجارية التي قد تتوافر في حال رفع الحظر الأميركي.

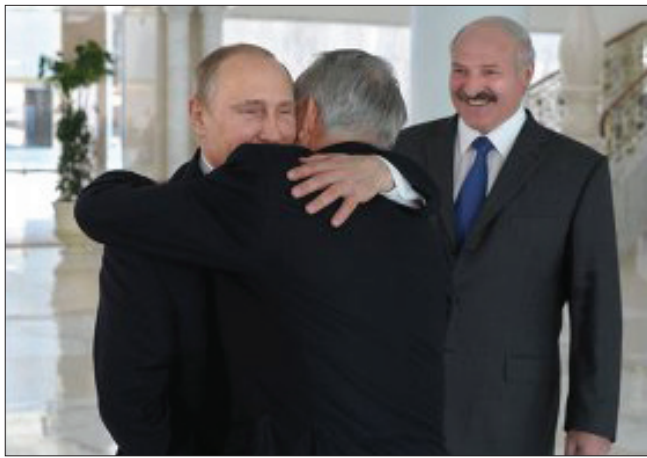
وقال دونوهيو لدى وصوله إلى هافانا «نحن سعداء جداً بوجودنا هنا، ونحن نتعلم الكثير عن التغييرات الجارية في هذا البلد، مشيراً إلى أن كوبا الآن تختلف اختلافاً جذرياً عن الماضي نظراً إلى العدد الكبير من مواطنيها الذين يعملون في القطاع الخاص.

وكان أفراد الجالية الكوبية في الولايات المتحدة قد انتقدوا الزيارة، ويتهم هؤلاء الحكومة الكوبية «باطسهاد المعارضين السياسيين وانتهاك حقوق الإنسان».

وتفرض الولايات المتحدة حصاراً اقتصادياً على كوبا منذ أكثر من خمسين عاماً، بعد انتصار الثورة الكوبية. يذكر أن الحكومة الكوبية دأبت منذ تنحى الرئيس فيدل كاسترو عن السلطة لمصلحة شقيقه راؤول، على اتباع سياسات تهدف لإصلاح الاقتصاد، إذ يسمح للكوبيين اليوم امتلاك المصالح الصغيرة وبيع وشراء السيارات والعقارات.

وكان الرئيس كاسترو قد دعا في كانون الأول الماضي إلى إقامة علاقات متحضرة مع الولايات المتحدة قائلاً: «إن كل من البلدين احترام وجهات نظر البلد الآخر». وقال الرئيس الكوبي إن على «واشنطن التخلي عن مرغبتها للإطاحة بنظام حكمه، كما أن على الجانبين العمل على تطوير العلاقات بينهما».

سورية وإيران ودانيتسك طلبت الانضمام إلى هذا الاتحاد التوقيع على اتفاقية الاتحاد الاقتصادي الأوراسي



ترحيب حار بين بوتن و نزار بايف

الانضمام إلى هذا الاتحاد. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أثناء الاجتماع إن «الاتحاد الاقتصادي الأوراسي سيعمل بمبادئ عامة شفافة وواضحة للجميع، بما فيها أحكام ومبادئ منظمة التجارة العالمية». وأضاف «نشئ اليوم مركزاً قوياً وجذاباً للتعمية الاقتصادية وسوقاً إقليمياً ضخمة تضم أكثر من 170 مليون نسمة. يملك اتحادنا احتياطات ضخمة من الموارد الطبيعية، بما في ذلك مصادر الطاقة: خمس احتياطات الغاز العالمية ونحو 15 في المئة من احتياطات النفط».

وكان يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي قد صرح عشية الاجتماع بأن «إبرام هذه الاتفاقية هو حدث تاريخي من وجهة نظر الاتحاد الذي وقع عليه أمس بعد اجتماع المجلس الأعلى الاقتصادي الأوراسي الذي عقد في العاصمة الكازاخية أستانا، بحث أيضاً في الوثائق العملية لنشاط الاتحاد الجمركي القائم بين روسيا وبيلاوروسيا وكازاخستان إلى جانب المنطقة الاقتصادية الموحدة، إضافة إلى مسألة توسيع نطاق الاتحاد الاقتصادي الأوراسي لاحقاً بما في ذلك مسألة انضمام أرمينيا إليه، وتحضير «خريطة الطريق» المتعلقة بكيف قوانين قبرغيزيا مع القاعدة القانونية للاتحاد الجمركي والمنطقة الاقتصادية الموحدة، فيما أفادت المعلومات أن إيران وسورية وجمهورية دانيتسك الشعبية طلبت

واشنطن بوست: هاكرز إيرانيون يتجسسون على سياسيين أميركيين

إيران تفند مزاعم بشأن برنامجها النووي

اعتبرت منظمة إيران لدى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك المزاعم المطروحة في مقال افتتاحي لصحيفة «وال ستريت جورنال» الأميركية نشر في 27 أيار الجاري بشأن البرنامج النووي الإيراني بالأساس لها من الصحة وتمثل تزويراً للحقائق.

وجاء في هذا البيان الصادر عن منظمة إيران في منظمة الأمم المتحدة: «من المأسف أن تنشر صحيفة «وال ستريت جورنال» مزاعم كاذبة ومتكررة لزمرة إرهابية طبيعتها اللارإنسانية مكشوفة للجميع خصوصاً للرأي العام الأميركي». وأضاف: «الجماعات المتطرفة والراديكالية التي تشهد هدر موارثها المكلفة والطويلة لإضفاء البعد الأمني على البرنامج النووي الإيراني السلمي والعزلة المتزايدة لتوجهات التجويف من إيران نتيجة تقدم المفاوضات النووية إلى الأمام، قد بادرت بصورة غاضبة لإثارة مزاعم ودعايات سوداء مفرضة ضد البرنامج النووي الإيراني السلمي تماماً».

وأكد البيان: «كما جاء في التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية فإن التعاون بين إيران وهذه الوكالة متواصل بمستوى جيد وإن إيران ملتزمة بمعاملة حظر الانتشار النووي. وفي المقابل تتوقع أن تكون الأطراف الأخرى ملتزمة بتوافقاتها أخرى للتواصل الاجتماعي، وكانت تحمل أسماء اناس ادَّعوا أنهم يعملون في موقع «NewsOnAir.org» الإخباري الذي كان ينشر أخباراً منقولة عن وكالتي «أ.ب.» و«رويترز» ومن شبكة «بي بي سي» ووسائل إعلام معروفة أخرى. وكان موقع «NewsOnAir.org» مسجلاً في طهران. أما الهاكرز فأنشأوا أكثر من 10 حسابات مزورة عملوا عبرها على إقامة اتصالات مع أصدقاء وأقارب وزملاء المسؤولين المستهدفين، بغاية إيصال روابط تؤدي إلى الموقع المذكور ومواقع مزيفة أخرى إلى المستهدفين. وبلغت شركة «iSight Partners» مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي بوجود شبكة الحسابات المزورة، مؤكدة أن جميع الحسابات أفتحت. كذلك أكد المتحدث باسم شركة «فيسبوك» الكشف عن شبكة الحسابات التي أنشأها هاكرز، معلناً إلغاء جميع الحسابات التي كانت مرتبطة من نحو 10 شركات أميركية و«إسرائيلية»، متعاونة مع وزارة

تعدادها ومسؤولياتها في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي. وفي المقابل تتوقع أن تكون الأطراف الأخرى ملتزمة بتوافقاتها أخرى للتواصل الاجتماعي، وكانت تحمل أسماء اناس ادَّعوا أنهم يعملون في موقع «NewsOnAir.org» الإخباري الذي كان ينشر أخباراً منقولة عن وكالتي «أ.ب.» و«رويترز» ومن شبكة «بي بي سي» ووسائل إعلام معروفة أخرى.

تعدادها ومسؤولياتها في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي. وفي المقابل تتوقع أن تكون الأطراف الأخرى ملتزمة بتوافقاتها أخرى للتواصل الاجتماعي، وكانت تحمل أسماء اناس ادَّعوا أنهم يعملون في موقع «NewsOnAir.org» الإخباري الذي كان ينشر أخباراً منقولة عن وكالتي «أ.ب.» و«رويترز» ومن شبكة «بي بي سي» ووسائل إعلام معروفة أخرى.

اتفاق على نشر محادثات بوش وبلير قبل احتلال العراق



بلير وبوش

قالت لجنة «تشيلكوت» البريطانية التي تحقق في ظروف وملابسات العدوان على العراق إنه جرى التوصل إلى اتفاق نشر بموجبه «خلاصة» المحادثات التي دارت بين رئيس الحكومة البريطانية توني بلير والرئيس الأميركي جورج بوش قبل الغزو الإنكواأميريكي.

حصلت اللجنة على موافقة السير جيريمي هايوود كبير السلك الحكومي البريطاني، على المبادئ العامة لتسليم الوثائق ذات العلاقة. ولكن لن تنشر الوثائق والتسجيلات كاملة. وقد تأخر موعد نشر التقرير النهائي للجنة «تشيلكوت» بسبب الخلافات حول الوثائق التي ينبغي إطلاق الرأي العام عليها. وأعلن رئيس اللجنة السير جون تشيلكوت في رسالة

إته يجري التفكير بروية في المعلومات التي ينبغي نشرها. وأضاف في رسالته إن اتفاقاً قد تمّ التوصل إليه بين بوش وبلير.

وتشتمل الوثائق على 25 رسالة وجهها رئيس الحكومة البريطانية الأسبق إلى بوش وأكثر من 130 تسجيلاً لأحاديث بينها في الفترة التي سبقت غزو العراق عام 2003. وأوضح تشيلكوت في وقت سابق من الشهر الجاري أن المسؤولين الأميركيين «لم يتمكنوا من العثور على رسالة واحدة تعدّ أهم من غيرها، وهي الرسالة التي يقال إن بلير قال لبوش فيها «اعلم يا جورج إن معك في كل ما تقرر عمله».

مقتل جندي من التحالف الغربي في تحطم مروحية في أفغانستان

أفاد مصدر من قوات «إيساف» الدولية العاملة في أفغانستان أن جندياً من قوات التحالف الغربي قتل في تحطم مروحية في جنوب البلاد. ولم يذكر جنسية القاتل وأسباب تحطم المروحية. وكان 8 جنود أجانب بينهم 5 بريطانيين قتلوا في حادثين مماثلين في وقت سابق من هذا العام.

وجرح جنديان على الأقل الأربعاء في هجوم استهدف سيارة تابعة للفضيلة الأميركية في هرات كبرى مدن غرب أفغانستان، على ما أعلنت السلطات. ووقع الهجوم بعد خمسة أيام على اعتداء استهدف السفارة الهندية في المدينة ذاتها، وغداة طرح الرئيس الأميركي باراك أوباما بإبقاء بضعة آلاف من الجنود في أفغانستان حتى عام 2016.

وأعلن أوباما الأحد الماضي عزمه إبقاء 9800 جندي أميركي في أفغانستان بعد نهاية العام الحالي لتدريب الجيش الأفغاني ومكافحة «الإرهاب»، على أن يتقلص هذا العدد إلى النصف من نهاية العام المقبل. وأوضح أن الاتفاقية الأمنية تقتضها السلطات التي تحتاج إليها القوات الأميركية لتنفيذ مهمتها، وكذلك ضرورة احترام سيادة أفغانستان.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية إن «أوباما اتصل بالرئيس الأفغاني ليلطعه على خطط الولايات المتحدة بالإبقاء على 9800 جندي في أفغانستان بعد انتهاء العام الجاري إضافة إلى إبلاغه بأنه يريد أن يبرم اتفاقاً أمنياً مع الشخص الذي يخلف حامد كرزاي في الرئاسة».

الجيش التايواني يشترط توافر ظروف ملائمة للعودة إلى الحكم المدني

أعلن الحكام العسكريون في تايواند أمس ضرورة توافر الظروف الملائمة وانتهاء الانقسامات قبل إجراء الانتخابات والعودة إلى الحكم المدني. وقال الجنرال تشانتشارلم تشالرسوسخ نائب رئيس أركان الجيش للصحافيين: إن «نية المجلس العسكري هي توفير الظروف للملائمة لوضع تايواند على مسار إجراء انتخابات حرة ونزيهة».

أعلن الحكام العسكريون في تايواند أمس ضرورة توافر الظروف الملائمة وانتهاء الانقسامات قبل إجراء الانتخابات والعودة إلى الحكم المدني. وقال الجنرال تشانتشارلم تشالرسوسخ نائب رئيس أركان الجيش للصحافيين: إن «نية المجلس العسكري هي توفير الظروف للملائمة لوضع تايواند على مسار إجراء انتخابات حرة ونزيهة».

أعلن الحكام العسكريون في تايواند أمس ضرورة توافر الظروف الملائمة وانتهاء الانقسامات قبل إجراء الانتخابات والعودة إلى الحكم المدني. وقال الجنرال تشانتشارلم تشالرسوسخ نائب رئيس أركان الجيش للصحافيين: إن «نية المجلس العسكري هي توفير الظروف للملائمة لوضع تايواند على مسار إجراء انتخابات حرة ونزيهة».

انتهاء البحث عن الطائرة الماليزية من دون نتائج



قال مسؤولون أستراليون إن الفريق الدولي المعنى بالبحث عن الطائرة الماليزية المفقودة قد يتخلى عن منطقة البحث التي حصرها سابقاً «كالمطوى الأخير للرحلة إم إنش 370». وأوضحوا أن الغواصة الكيكية «يلوفين 21»- انتهت من تفتيش القاع في المنطقة التي تم تحديدها الشهر الماضي وقال دين لسي إن إن: «أفضل نظرياتنا حالياً أن الإشراف على الأرجح أصدرتها إحدى السفن المشاركة في عملية البحث أو جهاز كتروني ما على متنها». لكن متحدناً باسم البحرية الأميركية أعلن «أن تصريحات دين تكهنت سابقة لأوانها». وكانت الطائرة الماليزية من طراز «بوينغ 777» قد اختفت من على شاشات الرادار وعلى متنها 239 ركاباً وأفراد الطاقم يوم 8 آذار الماضي بعد إقلاعها من كوالالمبور متجهة إلى بكين. ويبدو أن

الطائرة بعد إغلاق أجهزة الاتصالات التي كانت على متنها، غيّرت مسارها تماماً وحلقت لمدة ساعات بعد فقدان الاتصال بها. وفق بيانات الأقمار الاصطناعية. وتشير تلك البيانات إلى أن الطائرة واصلت رحلتها حتى اختفت كل أثارها في المحيط الخاصة لدعم جهود البحث.